

Resource: Arabic Van Dyck Bible

License Information

Arabic Van Dyck Bible (Arabic) is based on: Van Dyck Bible, [Public Domain](#), None, which is licensed under a [Public Domain CC0](#).

This PDF version is provided under the same license.

Arabic Van Dyck Bible

Lamentations 1:1

كَيْفَ جَلَسْتُ وَحْدَهَا الْمَدِينَةُ الْكَثِيرَةُ الْشَّاغِبِ! كَيْفَ صَارَتْ كَأْرَمَلَةٌ¹
الْعَظِيمَةُ فِي الْأَمْمِ السَّيِّدَةُ فِي الْأَرْضِ صَارَتْ تَحْتَ الْجَزِيرَةِ

تَنْكِي فِي الْأَلْلَلِ بُكَاءً، وَدُمْوَعَهَا عَلَى خَيْرِهَا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٍّ مِنْ كُلِّ²
مُجْنِيَها. كُلُّ أَصْحَابِهَا غَرَّوا بِهَا، صَارُوا لَهَا أَغْدَاءَ

قَدْ سُبِّيْتُ يَهُودًا مِنَ الْمَذَلَّةِ وَمِنْ كُثْرَةِ الْعُغْدِيَّةِ، هِيَ شَكُونَ بَيْنَ الْأَمْمِ³
لَا تَجِدُ رَاحَةً. قَدْ أَذْرَكَهَا كُلُّ طَارِيْبِهَا بَيْنَ الْخِيَّافَاتِ

طَرْقُ صَهِيْونَ تَالِحَةُ لِعَدَمِ الْأَتِينَ إِلَى الْعِيدِ. كُلُّ أَبْوَابِهَا خَرَبَةٌ. كَهُنُّهَا⁴
بَيْتَهُونَ. عَذَارَاهَا مُذَلَّةٌ وَهِيَ فِي مَزاِرَةٍ

صَارَ مُضَايِقُوهَا رَأْسًا. نَجَحَ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَنْلَهَا لِأَجْلٍ كُثْرَةٌ⁵
دُنْوِيَّهَا. ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى الْسَّبَيِّ فَدَامَ الْعَدُوُّ

وَقَدْ حَرَّجَ مِنْ بَنْتِ صَهِيْونَ كُلَّ بَهَائِهَا. صَارَتْ رُؤْسَاؤُهَا كَأَيَّالٍ لَا تَجِدُ⁶
مَرْغِيًّا، فَيَسِيرُونَ بِلَا قُوَّةٍ أَمَامَ الطَّارِدِ

قَدْ ذَكَرْتُ أُورُشَلِيمَ فِي أَيَّامِ مُذَلَّلَهَا وَسَطْوَجَهَا كُلُّ مُشْتَهَيَاهَا الَّتِي⁷
كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقُدْمِ، عِنْدَ سُفُوطِ شَعْنَاهَا بِيَدِ الْعُدُوِّ وَلَيْسَ مِنْ يُسَاعِدُهَا. رَأَنَّهَا
الْأَغْدَاءَ. ضَحَّكُوا عَلَى هَلَكَاهَا

قَدْ أَخْطَأَتْ أُورُشَلِيمَ خَطِيَّةً، مِنْ أَخْلِ ذَلِكَ صَارَتْ رَجَسَةً. كُلُّ⁸
مُكَرَّمِيهَا يَخْتَرُونَهَا لِأَنَّهُمْ رَأُوا عَوْرَتَهَا، وَهِيَ أَيْضًا تَنَاهَى وَتَرَجَّعَ إِلَى
الْأَوْرَاءِ

نَجَاسَتْهَا فِي أَبْيَالِهَا. لَمْ تَذَكُّرْ آخِرَتَهَا وَقَدْ أَخْطَأَتْ أَحْجِطَاطًا عَجِيبًا. لَيْسَ⁹
لَهَا مُعَزٍّ. «أَنْظُرْ يَارَبُّ إِلَى مُذَلَّتِي لِأَنَّ الْعُدُوَّ قَدْ ثَعَظَمَ

بَسَطَ الْعُثُوُّ بَدَهَ عَلَى كُلِّ مُشْتَهَيَاهَا، فَإِلَهًا رَأَتِ الْأَمْمَ دَخَلُوا مَقْدِسَهَا¹⁰
الَّذِينَ أَمْرَتُ أَنْ لَا يَذْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ.

كُلُّ شَغِيلَهَا يَتَهَمُونَ، يَطْلُبُونَ خَبْرًا. دَفَعُوا مُشْتَهَيَاهُمْ لِلْأَكْلِ لِأَجْلِ رَبِّ¹¹
الْأَنْفُسِ. «أَنْظُرْ يَارَبُّ وَتَطَلَّعْ لِأَنِي فَدِرْتُ مُحْتَفَرَةً

أَمَا إِلَيْكُمْ يَا جَمِيعَ عَابِرِي الْطَّرِيقِ؟ تَنَطَّلُوا وَأَنْظُرُوا إِنْ كَانَ حُرْنُ»¹²
مُثْلُ حُرْنِي الَّذِي صَنَعَ بِي، الَّذِي أَذْلَنِي بِهِ الْرَّبُّ يَوْمَ حُمُّوْ عَضْنِي؟

مِنَ الْعَلَاءِ أَرْسَلَ نَارًا إِلَى عِظَامِي فَسَرَّتْ فِيهَا. بَسَطَ شَبَكَةً لِرَجْلِي¹³
رَدَنِي إِلَى الْأَوْرَاءِ. جَعَلَنِي خَرَبَةً. الْيَمِّ كُلُّهُ مَعْمُومَةً

شَدَّ نَيْرَ دُنْوِي بِيَدِهِ، ضَفَرَتْ، صَدَعَتْ عَلَى عَقِي. نَرَعَ فُوتَي¹⁴
دَفَعَنِي الْسَّيِّدِ إِلَى أَنِي لَا أَسْتَطِعُ الْقِيَامَ مِنْهَا

رَذَلَ الْسَّيِّدُ كُلُّ مُفَتَّرِي فِي وَسْطِي. دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةً لِحَطْمِ شَبَانِي¹⁵
دَاسَ الْسَّيِّدُ الْعَذْرَاءَ بِنْتَ يَهُودًا مَغْصَرَةً

عَلَى هَذِهِ أَنَا بَاكِيَّةً. عَيْنِي، عَيْنِي شَكُوبُ مِنَاهَا لِأَنَّهُ قَدْ أَبْتَعَدَ عَنِي¹⁶
الْمُعَزِّي، رَادُّ تَفْسِي. صَارَ بَنِيَّ هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَبَّرَ الْعَدُوُّ

بَسَطَتْ صَهِيْونُ بَدِيَّهَا. لَا مُعَزِّي لَهَا. أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى بَعْثَوبَ أَنْ يَكُونَ¹⁷
مُضَايِقُهُ حَوَالِيَّهُ، صَارَتْ أُورُشَلِيمُ حَسَنَةً بَيْنَهُمْ

بَارُ هُوَ الرَّبُّ لِأَنِي قَدْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ، أَسْمَعُوا يَا جَمِيعَ الْشَّعُوبِ¹⁸
وَأَنْظُرُوا إِلَى حُرْنِي. عَذَارَاهَا وَسَبَانِي دَهْبُوا إِلَى الْسَّبَيِّ

نَادَيْتُ مُجِيَّيْ. هُمْ خَدَعُونِي. كَهُنَّتِي وَشَبُوْخِي فِي الْمَدِينَةِ مَائِيَا، إِذْ¹⁹
طَلَبُوا لِدَوَاهِيْمَ طَعَامًا لِيَرُدُّوا أَنْفُسَهُمْ

أَنْظُرْ يَارَبُّ، فَإِنِي فِي ضَيْقٍ! أَحْسَانِي غَلَثَ، أَرْتَدَ قَلْبِي فِي بَاطِنِي²⁰
لِأَنِي قَدْ عَصَيْتُ مُمَرَّدَهُ، فِي الْخَارِجِ يَتَكَلُّ الْسَّيِّفُ، وَفِي الْأَبْيَضِ مِثْلُ
الْمَوْتِ

سَمَعُوا أَيْتِي تَنَاهَدَتْ. لَا مُعَزِّي لِي، كُلُّ أَعْدَائِي سَمَعُوا بَيْلَتِي. فَرَحُوا²¹
لِأَنَّكَ قَعَلْتَ. تَأَتَيْتُ بِالْيَوْمِ الَّذِي نَادَيْتُ بِهِ فَيَسِيرُونَ مِثْلِي

لَيْلَاتٍ كُلُّ شَرِّهِمْ أَمَامَكَ، وَأَقْعُلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ²²
»لُّوْبِي، لَأَنَّ تَهْدَأِي كَثِيرَةً وَقُلْبِي مَعْشِيٌّ عَلَيْهِ«.

Lamentations 2:1

كَيْفَتْ غَطَّى السَّيِّدُ بِغَضِيبِهِ أَبْنَاءَ صَيْفِيُونَ بِالظَّلَامِ! أَلَقِي مِنَ السَّنَاءِ إِلَى¹
الْأَرْضِ فَخَرَ إِسْرَائِيلُ، وَلَمْ يَذْكُرْ مُوْطَنَ قَدْمِيهِ فِي يَوْمِ عَصِيبَهِ.

أَبْتَلَعَ السَّيِّدُ وَلَمْ يَشْفُقْ كُلُّ مَسَاكِينَ يَعْقُوبَ. نَعَنْ سَطْحِهِ حُصُونَ بَثَتْ²
بَهُودًا. أَوْصَلَهَا إِلَى الْأَرْضِ. نَجَسَ الْمَمْلَكَةِ وَرُؤْسَاءَهَا

عَصَبَ بِحُمُّو عَصَبِهِ كُلَّ قَرْنٍ لِإِسْرَائِيلِ. رَدَ إِلَى الْوَرَاءِ يَمِينَهُ أَمَامَ³
الْعَدُوِّ، وَأَشْتَلَ فِي يَعْقُوبَ مَثْلَ نَارٍ مُلْهَبَةٍ تَأْكِلُ مَا حَوَّلَهَا

مَدْ قَوْسَهُ كَعْدَوْ. تَصَبَّ يَمِينَهُ كَمْبِغَضِي وَقَتَلَ كُلَّ مُشَتَّهَيَاتِ الْعَيْنِ فِي خَيَّابَهِ⁴
بَثَتْ صَيْفِيُونَ سَكَبَ كَلَارِ غَيْطَهُ

صَنَارَ السَّيِّدَ كَعْدَوْ. أَبْتَلَعَ إِسْرَائِيلُ. أَبْتَلَعَ كُلَّ قُصُورِهِ. أَهَلَكَ حُصُونَهُ⁵
وَأَكْثَرَ فِي بَثَتْ يَهُودًا اللَّوْحَ وَالْأَخْرَنَ

وَنَرَعَ كَمَا مِنْ جَنَّةِ مَظَاهِرِهِ. أَهَلَكَ مُجَمَّعَهُ. أَنْسَى الرَّبُّ فِي صَيْفِيُونَ⁶
الْمُؤْسِمِ وَالسَّيِّدِ، وَرَدَلَ سَخَطَ غَصَبِهِ الْمَلِكِ وَالْكَاهِنِ

بَكَرَهُ السَّيِّدُ مُذْبَحَهُ. رَدَلَ مَقْدِسَهُ. حَصَرَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ أَسْوَارَ قُصُورِهَا⁷
أَطْلَقُوا الصَّوتَ فِي بَثَتْ الْرَّبِّ كَمَا فِي يَوْمِ الْمُؤْسِمِ

فَصَدَ الرَّبُّ أَنْ يُفْلِكَ شُورَ بَثَتْ صَيْفِيُونَ. مَدَ الْمَطْمَازِ، لَمْ يَرُدُّ يَدَهُ عَنْ⁸
الْإِلْهَاكِ، وَجَعَلَ الْمُثْرَسَةَ وَالسُّورَ يَتُوْخَانَ. قَدْ حَرَنَا مَعَا

تَأْخَثَ فِي الْأَرْضِ أَئْوَاهُهَا. أَهَلَكَ وَحَطَمَ عَوَارِضَهَا. مَلْكُهَا وَرُؤْسَاهُ⁹
بَيْنَ الْأَمْمَ لَا شَرِيعَةَ. أَنْبِيَاهُهَا أَيْضًا لَا يَجِدُونَ رُؤْيَا مِنْ قَبْلِ الْرَّبِّ.

شَيْوُخُ بَثَتْ صَيْفِيُونَ يَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ سَاكِنِينَ. يَرْفَعُونَ الْتُّرَابَ¹⁰
عَلَى رُؤْسِهِمْ. يَتَنَطَّفُونَ بِالْمُسْوَحِ. تَخْنِي عَدَارَى أُورُشَلَيمَ رُؤْسَهُ
إِلَى الْأَرْضِ

كَلْتُ مِنَ الدُّمُوعِ عَيْنَايِ. غَلَثَ أَخْشَانِي، أَسْكَنْتُ عَلَى الْأَرْضِ كَبِيِ¹¹
عَلَى سَعْقِ بَثَتْ شَعْبِيِ، لِأَجْلِ غَشِيَانِ الْأَطْفَالِ وَالْأَرْضَعِ فِي سَاحَاتِ
الْقَرْيَةِ.

يَقُولُونَ لِأَمَهَاتِهِمْ: «أَيْنَ الْجِنْطَةُ وَالْخَمْرُ؟» إِذْ يُغْشَى عَلَيْهِمْ كَجْرِيجَ¹²
فِي سَاحَاتِ الْمَدِيَّةِ، إِذْ يَسْكُبُ نَفْسَهُمْ فِي أَحْضَانِ أَمَهَاتِهِمْ

يُمَادِي أَنْزِرُكِ؟ يُمَادِي أَخْرُكِ؟ يُمَادِي أَشْتَهِيَكِ يَا أَبْنَيَهُ أُورُشَلَيمَ؟ يُمَادِي أَقَايِيسِكِ¹³
فَأَعْزِيَكِ أَيْتَهَا الْعَدْرَاءِ بَثَتْ صَيْفِيُونَ؟ لَأَنَّ سَحْقَكِ عَظِيمٌ كَالْبَحْرِ. مَنْ
يَسْفِيَكِ؟

أَنْبِيَازِكِ رَأَوا لَكِ كَدَبَا وَبَاطِلًا، وَلَمْ يُعْلَمُوا إِنْكِ لَيَرُدُّوا سَبَبِكِ، بَلْ¹⁴
رَأَوا لَكِ وَحْيَا كَاذِبَا وَطَوَابِعَ

يُصْفِقُ عَلَيْكِ بِالْأَيَادِي كُلُّ غَابِرِي الْطَّرِيقِ. يَصْنَفِرُونَ وَيَتَغَضَّونَ¹⁵
رُؤْسَهُمْ عَلَى بَثَتْ أُورُشَلَيمَ قَالِيلِينَ: «أَهَذِهِ هِيَ الْمَدِيَّةُ الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّهَا
»كَمَالَ الْجَمَالِ، يَهْجَهُ كُلَّ الْأَرْضِ؟

يَفْتَحُ عَلَيْكِ أَفْوَاهُهُمْ كُلُّ أَعْدَاءِكِ. يَصْفُرُونَ وَيَحْرُفُونَ آلَسْنَانَ. يَقُولُونَ¹⁶
»فَدَ أَهْلَكَنَاهَا. حَفَا إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي رَجَوْنَا، قَدْ وَجَدْنَاهُ! قَدْ رَأَيْنَاهُ«

فَعَلَ الْرَّبُّ مَا فَصَنَّدَ. ثَقَمَ قَوْلَهُ الَّذِي أَرْعَدَ بِهِ مُنْذَ أَيَّامِ الْقَدْمِ. قَدْ هَدَمَ وَلَمْ¹⁷
يَسْفِقُ وَأَسْمَنَ بِكِ الْعَدُوِّ. تَصَبَّ قَرْنَ أَعْدَاءِكِ

صَرَخَ قَانِبِهِمْ إِلَى السَّيِّدِ. يَا سُورَ بَثَتْ صَيْفِيُونَ اسْكِيِ الْدَّمَعَ كَهْرَبَ نَهَارًا¹⁸
وَلَيْلَا. لَا تُعْطِي ذَلِكَ رَاحَةً. لَا تَنْفَعَ حَدَقَةَ عَيْنِكِ

فُوْمِي أَهْنِيَ فِي الْلَّلَيْلِ فِي أَوَّلِ الْهَرْبِ. أَسْكِيَ كَمِيَاهَ قَانِبِ قُبَّلَةَ وَجْهِ¹⁹
السَّيِّدِ. أَرْفَعِي إِلَيْهِ يَدِيَكِ لِأَجْلِ نَفْسِ أَطْفَالِ الْمَعْشِيِّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجُوعِ
فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ

أَطْرَرَ يَارَبُّ وَتَطَلَّعَ بِمَنْ فَعَلْتَ هَذَا؟ أَتَأْكُلُ النِّسَاءَ تَمَرَّهُنَ، أَطْفَالَ²⁰
الْحَسَانَةِ؟ أَبْتَلَ فِي مَقْدِسِ السَّيِّدِ الْكَاهِنَ وَالْلَّبَيِّ؟

أَضْطَجَعْتُ عَلَى الْأَرْضِ فِي الشَّوَّارِعِ الْأَصْبَيَّانَ وَالشَّيْوُخِ. عَذَارِي²¹
وَشَبَابِي سَقَطُوا بِالسَّيِّدِ. قَدْ قُتِلَتِ فِي يَوْمِ غَصَبِكِ. تَبَعَتْ وَلَمْ تَسْفُقْ

قَدْ دَعَوْتَ كَمَا فِي يَوْمِ مَوْسِمِ مَخَافِي حَوَالِيِ، فَلَمْ يَكُنْ فِي يَوْمِ²²
عَصَبَ الْرَّبِّ ثَاجٍ وَلَا بَاقِ. الَّذِينَ حَصَنَتْهُمْ وَرَبَّيْهُمْ أَفَنَاهُمْ عَذَّوْيِ

Lamentations 3:1

أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي رَأَى مَذَلَّةَ بِقَضِيبِ سَخَطِهِ¹

فَلَدَنِي وَسَيَّرَنِي فِي الظَّلَامِ وَلَا نُورَ²

حَفَّا إِنَّهُ يَغُوْدُ وَيَرُدُ عَلَيَ يَدَهُ الْيَوْمَ كُلَّهُ 3

أَرْبَدُ هَذَا فِي قَلْبِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُو 21

أَبْلَى لَحْمِي وَجَلْدِي. كَسَرَ عِظَامِي 4

إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّا لَمْ تَقْنَ، لَأَنَّ مَرَاجِمَهُ لَا تَزُولُ 22

بَئَتِي عَلَيَ وَاحْاطَانِي بِعَلْقَمٍ وَمَسْقَةٍ 5

هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ، كَثِيرَةٌ أَمَانَتِكَ 23

أَسْكَنَتِي فِي ظُلْمَاتِ كَمْوَنِي الْقَمَمِ 6

أَصَبِيبِي هُوَ الرَّبُّ، قَالَتْ نُفْسي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُوهُ 24

سَيَّجَ عَلَيَ فَلَا أَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ. تَقَلُّ سِلْسِلَاتِي 7

طَيْبٌ هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَتَرَجَّونَهُ، لِلنَّفْسِ الَّتِي تَطْلُبُهُ 25

أَيْضًا جِنَّ أَصْرُخُ وَأَسْتَغْيِثُ بِصُدُّ صَلَاتِي 8

جَيْدٌ أَنْ يَنْتَظِرَ الْإِنْسَانُ وَيَتَوَقَّعُ بِسُكُوتٍ خَلَاصَ الرَّبِّ 26

سَيَّجَ طُرُقِي بِحَجَازَةٍ مَنْهُوَةٍ. قَلْبٌ سُبْلِي 9

جَيْدٌ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْمِلَ الْتَّبَرِ في صِبَاهُ 27

هُوَ لِي دُبُّ كَامِنُ، أَسْدُ فِي مَخَابِي 10

يَجْلِسُ وَحْدَهُ وَيَسْكُنُ، لَأَنَّهُ قَدْ رَضَعَهُ عَلَيْهِ 28

مَيَّلَ طُرُقِي وَمَرَّقِي. جَعَلَنِي حَرَابًا 11

يَجْعَلُ فِي الْنُّزَابِ فَمَهُ لَعَلَّهُ يُوجَدُ رَجَاءً 29

مَدَ قَوْسَهُ وَنَصَبَنِي كَعَرَضٍ لِلسَّهْمِ 12

يُعْطِي خَدَهُ لِضَارِبِهِ. يَسْبِعُ عَارِ 30

أَدْخَلَ فِي كُلْيَتِي بَيَالٍ حُبُّتِهِ 13

لَأَنَّ السَّيْدَ لَا يَرْفَضُ إِلَى الْأَبَدِ 31

صِرْثَ ضُنكَةً لِكُلِّ شَعْبِي، وَأُغْنِيَهُ لَهُمُ الْيَوْمَ كُلَّهُ 14

فَإِنَّهُ وَلَوْ أَخْزَنَ يَرْحَمُ حَسْبَ كَثْرَةِ مَرَاجِمِهِ 32

أَشْبَعَنِي مَرَائِنَ وَأَرْوَانِي أَفْسَنِتِنَا 15

لَأَنَّهُ لَا يُبْدِلُ مِنْ قَلْبِهِ، وَلَا يُحْرِنُ بَيِّ الْإِنْسَانِ 33

وَجَرَشَ بِالْحَصَى أَسْنَانِي. كَبَسَنِي بِالْأَرْمَادِ 16

أَنْ يَدُوسَ أَحَدُ ثَعْتَ رِجَلِيهِ كُلَّ أَسْرَى الْأَرْضِ 34

وَقَدْ أَبْعَدْتُ عَنِ الْسَّلَامِ نُفْسِي. نَسِيَتُ الْخَيْرِ 17

أَنْ يَخْرَفَ حَقَّ الْرَّجُلِ أَمَامَ وَجْهِ الْعَالَمِي 35

وَقُلْتُ: «بِإِذْنِ يَقْتِي وَرَجَائِي مِنْ الرَّبِّ 18

أَنْ يَقْلِبَ الْإِنْسَانَ فِي دَعْوَاهُ. السَّيْدُ لَا يَرَى 36

ذَكْرُ مَذَلَّتِي وَتَيَاهَاتِي أَفْسَنِتِنِي وَعَلْقَمِ 19

مَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ فَيَكُونُ وَالرَّبُّ لَمْ يَأْمُرْ؟ 37

ذَكْرًا ذَكْرًا نَفْسِي وَتَلَحْبِي فِي 20

مَنْ فَمُ الْعَالَمِي أَلَا تَخْرُجُ الشُّرُورُ وَالْخَيْرُ؟ 38

لِمَذَا يَسْتُكِي الْإِنْسَانُ لِحْيُهُ، الْرَّجُلُ مِنْ قَصَاصِ حَطَابَاهُ؟³⁹

».«إِنَّوْتَ يَوْمَ دَعَوْنَاكُوكُلْتَ: لَا تَخْفَ

لِنَفْحَصُنْ طُرُقَنَا وَنَمَدِحُنَا وَنَرْجِعُ إِلَى الْرَّبِّ⁴⁰

حَاصِمَتْ يَا سِدْ حُصُومَاتِ نَفْسِي. فَكَكْتَ حَيَاتِي

:لِنَرْفَعُ قُلُوبَنَا وَأَيْدِينَا إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ⁴¹

رَأَيْتَ يَارَبُ ظَلْمِي. أَقْمَ دَعْوَايِ

نَحْنُ أَذْنَبْنَا وَعَصَيْنَا. أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ»⁴²

رَأَيْتَ كُلَّ نَعْمَتِهِمْ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ

الْتَّحْفَتُ بِالْعَضَبِ وَطَرَدْنَا. قَتَلْتَ وَلَمْ تَشْفِقْ⁴³

سِمْعَتْ تَعْيِيرَهُمْ يَارَبُ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ

الْتَّحْفَتُ بِالسَّحَابِ حَتَّى لَا تَنْفَدِ الْصَّلَادَة⁴⁴

كَلَامُ مُقاوِمِي وَمُؤَامِرِهِمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ كُلَّهُ

جَعَلْنَا وَسَاحِرًا وَكَرْهًا فِي وَسَطِ الْأَسْفُوبِ⁴⁵

أَنْظَرْ إِلَى جُلُوسِهِمْ وَوُقُوفِهِمْ، أَنَا أُغَيِّبُهُمْ

فَتَحَ كُلُّ أَعْدَائِنَا أَفْوَاهُهُمْ عَلَيْنَا⁴⁶

رُدَّهُمْ جَزَاءً يَارَبُ حَسَبَ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ

».صَارَ عَلَيْنَا حَوْفٌ وَرُعْبٌ، هَلَّاكٌ وَسَحْقٌ⁴⁷

أَعْطِهِمْ غِشاَةً قَلْبِ، لَعْنَكَ لَهُمْ

سَكَبْتَ عَيْنَايِ يَتَابِعُ مَاءَ عَلَى سَحْقِ بُنْتِ شَعْبِي⁴⁸

إِثْنَعُ بِالْعَضَبِ وَأَهْلُكُهُمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِ الْرَّبِّ⁶⁶

عَيْنِي سَكَبُ وَلَا تَنْفُتْ بِلَا أَنْقَطَاعِ⁴⁹

Lamentations 4:1

كَيْفَ أَكْدَرَ الْذَّهَبُ، تَغَيَّرَ الْأَبْرِيزُ الْجَدِيدُ! انْهَالَتْ حِجَارَةُ الْقُدْسِ فِي رَأْسِي¹
كُلِّ شَارِعٍ

حَتَّى يُشَرِّفَ وَيُنْتَرِزَ الْرَّبُّ مِنْ السَّمَاءِ⁵⁰

بَئُورِ صِهِيْنَ الْكُرْمَاءُ الْمُؤْزُونُونَ بِالْذَّهَبِ الْنَّقِيِّ، كَيْفَ حُسِبُوا أَبْارِيقَ²
إِحْرَافٍ عَمَلَ يَدِيْ خَفَارِيِّ

عَيْنِي ثُوَّرُ فِي نَفْسِي لِأَجْلِ كُلِّ بَنَاتِ مَدِينَتِي⁵¹

بَنَاثُ آوَى أَيْضًا أَخْرَجَتْ أَطْبَاءَهَا، أَرْصَعَتْ أَجْرَاءَهَا. أَمَا بِنْثُ شَعْبِي³
فَجَافَيْهُ كَالْنَّعَامُ فِي الْبَرِّيَّةِ

فَوِ أَصْطَادِيَّ أَعْدَائِي كَعْصُفُورٍ بِلَا سَبِبٍ⁵²

أَصْقَ لِسَانُ الْرَّاضِعِ بِحَنَكِهِ مِنَ الْعَطْشِ. الْأَطْفَالُ يَسْأَلُونَ حُنْزاً وَلَيْسَ⁴
مِنْ يَكْسِرُهُ لَهُمْ

فَرَضُوا فِي الْجَبَّ حَيَاتِي وَأَلْقَوْا عَلَيَّ حِجَارَةَ⁵³

الَّذِينَ كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَاكِلَ الْفَاقِرَةَ قَدْ هَلَّلُوا فِي السَّوَارِعِ. الَّذِينَ كَانُوا⁵
يَتَرَبَّونَ عَلَى الْقَرْمَزِ أَحْصَنُوا الْمَزَابِلَ

».إِطْفَتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ رَأْسِي. فَلَتْ: «قَدْ فَرِضْتُ⁵⁴

وَقَدْ صَارَ عَقَابُ بِنْثُ شَعْبِي أَعْظَمَ مِنْ قَصَاصِ حَطَيَّةِ سَدُومِ الَّتِي أَنْقَلَبَتْ⁶
كَالَّهُ فِي لَحْظَةِ، وَلَمْ تُلْقَ عَلَيْهَا أَيَادِ

دَعْوَتُ بِاسْمِكَ يَارَبُّ مِنَ الْجَبَّ الْأَسْفَلِ⁵⁵

».لَصَوْتِي سَمِعْتَ: «لَا تَسْتُرْ أَذْنَكَ عَنْ رَفْرَتِي، عَنْ مِيَاجِي⁵⁶

كَانَ نُدْرُهَا أَنْقَى مِنَ الْلَّاجِ وَأَكْثَرَ بَيْاضًا مِنَ الْلَّينِ، وَأَجْسَامُهُمْ أَشَدَ حُمْرَةً⁷
مِنَ الْمَرْجَانِ. جَرْرُهُمْ كَالْبَأْوَتِ الْأَلْرَقِ

صَارَتْ صُورَتُهُمْ أَشَدَ ظَلَاماً مِنَ السَّوَادِ. لَمْ يُعْرِفُوا فِي الشَّوَّارِعِ⁸
لِصِيقِ جَلْدِهِمْ بِعَظَمِهِمْ. صَارَ يَابِسًا كَالْحَلْشَبِ

كَانَتْ قَلْتَى السَّيْفِ حَبِيرًا مِنْ قَلْتَى الْجُوعِ. لَأَنَّ هُؤُلَاءِ يَدْعُونَ مَطْعُونِينَ⁹
لِعَدَمِ الْمَاءِ الْحَقْلِ

أَيَادِي النِّسَاءِ الْحَائِنِ طَبَخَتْ أَوْلَادَهُنَّ. صَارُوا طَعَامًا لَهُنَّ فِي سُحْقِ¹⁰
يَبْتَ شَعْبِيِّ.

أَمَّهَرَ الْرَّبُّ عَيْنَهُ. سَكَبَ حُمُّوَ غَضَبِهِ وَأَشْعَلَ دَارَاهُ فِي صِهَيْوَنَ فَأَكَلَ¹¹
أُسْنَهَا.

لَمْ تُصْنَقْ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَكُلُّ سُكَّانِ الْمُسْكُونَةِ أَنَّ الْعَدُوَّ وَالْمُبْعَضَ¹²
يَدْخُلُنَّ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ.

مِنْ أَخْلِ خَطَايَا أَنْبِيَاهَا، وَأَئَامِ كَهُوتَهَا السَّافِكِينَ فِي وَسْطِهَا نَمَ¹³
الْحَسَدِيَّينَ.

تَاهُوا كَعْنَيِّ فِي الشَّوَّارِعِ، وَتَلَطَّخُوا بِالْدَّمِ حَتَّى لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ¹⁴
يَمْسَ مَلَابِسِهِمْ

جِيدُوا! نَجِسُونَ!» يُنَادِيُونَ إِلَيْهِمْ. «جِيدُوا! جِيدُوا لَا تَمْسُوا!». إِذْ¹⁵
هُرُبُوا تَاهُوا أَيْضًا. قَالُوا بَيْنَ الْأَمْمَ: «إِنَّهُمْ لَا يَعُودُونَ يَسْكُنُونَ

وَجْهَهُ الْرَّبِّ قَسْمَهُمْ لَا يَعُودُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ. لَمْ يَرْفَعُوا وُجُوهَ الْكَهْنَةِ، وَلَمْ¹⁶
يَتَرَأَفُوا عَلَى الشُّيُوخِ

أَمَّا حُنْ فَقَدْ كَلَّتْ أَعْيُنُنا مِنَ الْنَّظَرِ إِلَى عَزِيزِنَا الْبَاطِلِ. فِي بُرْجِنَا¹⁷
أَنْتَظَرْنَا أَمَّةً لَا تُخِلِّصُ

تَصْبِيُوا فَخَالُوا الْحَطَوَاتِنَا حَتَّى لَا تَمْشِي فِي سَاحَاتِنَا. قَرُبَتْ نِهَايَتِنَا. كَمْلَثَ¹⁸
أَيَامِنَا لِأَنَّ نِهَايَتِنَا قَدْ أَتَتْ

صَارَ طَارِدُونَا أَحَقَّ مِنْ نُسُورِ السَّمَاءِ. عَلَى الْجِبَالِ جَدُوا فِي أَثْرِنَا¹⁹
فِي الْبَرِّيَّةِ كَمْنُونَا

نَفْسُ أُنْوَفَنَا، مَسِيحُ الْرَّبِّ، أَحَدٌ فِي حُفْرَهُمْ. الْأَذِي قُلْنَا عَنْهُ: «فِي ظَلِيلِهِ²⁰
لَعِيشُ بَنْ الْأَمْمِ.

أَطْرَبِي وَأَفْرَجِي يَا بِنْتَ أَدُومَ، يَا سَاكِنَةَ عَوْصِ. عَلَيْكَ أَيْضًا تَمْرُ²¹
الْكَاسُ. شَسْكِرِينَ وَتَتَعَرَّيْنَ.

فَذَنَمْ إِنْمَكِ يَا بِنْتَ صِهَيْوَنَ، لَا يَغُوْدُ يَسْنِيَكِ. سَيْعَاقِبُ إِنْمَكِ يَا بِنْتَ أَدُومَ²²
وَيُفْلِلُ حَطَابِيَّ.

Lamentations 5:1

أَدْكَرْ يَارِبُّ مَاذَا صَارَ لَنَا. أَشْرَفَ وَأَنْظَرَ إِلَى غَارَنَا¹

فَصَارَ مِيرَاثُنَا لِلْغَرَبَاءِ، بُيُونَنَا لِلْأَجَانِبِ²

صِرَنَا أَيْمَانًا بِلَا أَبِ. أَمَهَنَا كَأَرِ إِمَلِ³

شَرَبَنَا مَاءَنَا بِالْفِضَّةِ. حَطَبَنَا بِاللَّثْمَنِ يَأْتِي⁴

عَلَى أَعْنَاقِنَا لِضْطَهَدٍ. تَنْعَبُ وَلَا رَاحَةَ لَنَا⁵

أَعْلَمَنَا الْيَدَ لِلْمَصْرِيَّنَ وَالْأَشْوَرِيَّنَ لِلشَّيْعَ خَبِيرًا⁶

أَبَاؤُنَا أَخْطَلُوا وَأَيْسُوا بِمَؤْجُوبِينَ، وَنَخْنُ نَحْمِلُ أَثَامَمِ⁷

عَبِيدُ حَكَمُوا عَلَيْنَا. لَيْسَ مَنْ يُخَلِّصُ مِنْ أَيْدِيهِمْ⁸

بِالْفَسِنَا تَأْتِي بِجَبَرِنَا مِنْ جَرَى سَيْفِ الْبَرِّيَّ⁹

جُلُودُنَا أَسْوَدَتْ كَلَّوْرِ مِنْ جَرَى نِيرَانَ الْجُوعِ¹⁰

أَذْلُوا النِّسَاءِ فِي صِهَيْوَنَ، الْعَذَارِيِّ فِي مُدْنِ يَهُوَدَا¹¹

الْأَرْوَسَاءِ بِأَيْدِيهِمْ يُعْلَوْنَ، وَلَمْ تُعْتَزْ وُجُوهَ الْشُّيُوخِ¹²

أَخْدُوا الشُّبَانَ لِلْطَّحْنِ، وَالصَّبَّانَ عَزَّرُوا تَحْتَ الْحَطَبِ¹³

كَفَتْ الْشُّيُوخُ عَنِ الْبَابِ، وَالشُّبَانُ عَنِ غَنَائِمِ¹⁴

مَضَى فَرَحُ قَلْبِنَا. صَارَ رَفْصُنَا نَوْحًا 15.

سَقَطَ إِكْلِيلُ رَاسِنَا. وَيْلٌ لَّنَا لِأَنَّا قُدْ أَخْطَلْنَا 16.

مِنْ أَجْلِ هَذَا حَزَنَ قَلْبِنَا. مِنْ أَجْلِ هَذِهِ أَطْلَمْتُ عَيْنَنَا 17.

مِنْ أَجْلِ جَنْلِ صِهْيُونَ الْحَرَبِ. الْتَّعَالَبُ مَاشِيَةٌ فِيهِ 18.

أَنْتَ يَارَبُّ إِلَى الْأَيْدِي تَجْلِسُ. كُرْسِيُّكَ إِلَى دَوْرِ فَدَوْرِ 19.

لِمَاذَا تَسْنَانَا إِلَى الْأَيْدِي وَتَنْزَكُنَا طَولَ الْأَيَامِ؟ 20

أَرْدُنَنَا يَارَبُّ إِلَيْكَ فَتَرْنَدَ. جَيْدُ أَيَامَنَا كَأَغْدِيمٍ 21.

هَلْ كُلُّ الْرَّفْضِ رَفْضَنَا؟ هَلْ غَضِيبُتْ عَلَيْنَا جَدًا؟ 22